

60 تفسير سورة الصافات | من الآية 311 إلى 231 | تفسير ابن كثير

كثير

علي غازي التويجري

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فلم ما اسلم وتله للجبنين وناديناه ان يا ابراهيم ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم - [00:00:02](#)

وتركتنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم ذلك نجزي المحسنين. انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحاق نبيا من وباركتنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسنون وظادم لنفسه ولقد منا على موسى وهارون ونجيناهم - [00:00:42](#)

قومهم من الكرب العظيم. ونصرناهم فكانوا هم الغالبين سين. واتيناهم الكتاب المستبين وهديناهم الصراط المستقيم وتركتنا عليهمما في الاخرين سلام على موسى انا كذلك نجزي المحسنين لهما من عبادنا المؤمنين. وان الياس لمن المرسلين - [00:01:32](#)

اذ قال لقومه الا تتقوون. اتدعون بعلا وتدرون احسن الخالقين الله ربكم وربائكم الاولين فكذبوا فانهم لمحضرون الا عباد الله وتركتنا عليه في الاخرين سلام على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين. انه من - [00:02:22](#)

المؤمنين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فكنا في الدرس السابق - [00:03:12](#)

ذكرنا قصة ابراهيم لما اراد قومه ان يلقوه في فنجاه الله منهم وجعلهم الاسفلين ثم تعرضنا لها جره عليه السلام الى الشام وكذلك سؤاله ربه ان يهب له من الصالحين فبشره رب جل وعلا بغلام - [00:03:42](#)

وهو اسماعيل وذكرنا بالامس خلاف اهل العلم في ذلك وبيانا ان الراجح انه اسماعيل وذكرنا جملة من الادلة على ذلك فمنها ان الله جل وعلا قال هنا في الآية المئة وواحد وبشرناه ببشرناه بغلام - [00:04:22](#)

وقال في الآية مئة واثنا عشر وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين تبين انهم مختلفان. فالاول بشره بغلام حليم. وهنا بشره باسحاق. وقلنا ايضا ان من ادلة الترجيح ان الله قال عن اسحاق فبشرناه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب - [00:04:52](#)

وهذه بشاره باسحاق وانه سبولد له ولد اسمه يعقوب. في حياته وهنا يأمره ان يذبحه. وقد قال الامين الشنقيطي رحمة الله ان حمل هذه الآية وبشرناه بغلام حليم على اسحاق يؤدي الى - [00:05:22](#)

ان يؤدي الى اسلوب لا يليق بكتاب الله جل وعلا. الذي هو في غاية الفصاحة والبلاغة والبيان ثم ايضا لو كان المبشر به هو اسحاق لكان ابتلاء الله لابراهيم بذبحه - [00:05:52](#)

ليس بكبير فائدة. لأن الله وعده بانه يولد له. اذا يعلم انه لن اذبحه وذكرنا جملة من الادلة التي اوردها ابن كثير وغيره. رحمة الله والصحيح ان الذبيحة هو اسماعيل ابن ابراهيم وهو اول ابائه. ومعلوم ان محبة الرجل ل الاول اولاده - [00:06:12](#)

شديدة اشد من غيره في الاعم الاغلب. تعرضن لتنفيذ ابراهيم عليه السلام لامر ربها. قال جل وعلا بشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي يعني بلغ انه يسعى ويذهب ويجيء - [00:06:42](#)

قال يابني قال ابراهيم لاسماعيل يابني اني ارى في المنام اني اذبحك. ورؤيا الانبياء يا وحي ولهذا عمل عمل بمقتضاه ابراهيم. واما غيرهم فرؤياهم ليست بمحض رؤيا حق وقد تكون حلم من الشيطان وقد تكون حديث نفس - [00:07:12](#)

كما جاء في الحديث قال اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى انظر في هذا الامر. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجدني ان

فلما اسلم وتله للجبين اسلما واستسلما بمعنى واحد. اسلما لامر ربها واستسلما ابراهيم بالقيام بذبح ابنه والابن بتسليم نفسه للقتل طاعة لله ولابيه فلما اسلم وتله للجبين والجبين هو الجبهة هو ما حولها - 00:08:02

من الوجه وقد ذكرنا بالامس قول المفسرين ان ابراهيم لما اراد ان يذبحه اكتبه على وجهه لان لا ينظر اليه. واراد ان ينحره من مؤخر عنقه. حتى لا ينظر الى فلذة كبده وهو يذبحه. فلما اسلم وتله للجبين وناديهما - 00:08:32

ويا ابراهيم ناداه الله وهذا دليل على ان الله سبحانه وتعالى موصوف بصفة الكلام فهو وينادي وقد نادى الله ابراهيم ونادى نوح باسماء وغيرهم باسمائهم. واما نبينا صلى الله عليه واله وسلم فلم - 00:09:02

يناديه ربها باسمه ابدا. وانما ناداه بوصفه. يا ايها الرسول يا ايها النبي وذلك تكريما واجلاسا وتكريما للنبي صلى الله عليه واله وسلم.

ولهذا اللائق المسلم ان يذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم بصفة الرسالة والنبوة ولا يقول قال محمد صلى الله - 00:09:32
عليه وسلم وان كان هو محمد صلى الله عليه واله وسلم. لكن لنا بكتاب الله اسوة قال جل وعلا وناديهما اي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. صدقت الرؤيا التي اراك - 00:10:02

الله فعملت بمقتضها وعملت بما امرت به لانه اضجع ابنه والسكنين بيده نريد نحره قال انا كذلك نجزي المحسنين. انا كذلك نجزي المحسنين يعني من صدق امرنا وقام باوامننا واجتنب نواهينا - 00:10:22

وقام بما اوجبنا عليه من الفرائض فهو من المحسنين. وكذلك يجزي رب المحسنين ان يفرج كرباتهم. ويرفع درجاتهم. ويعظم لهم الاجر والثواب. ولهذا قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني ما الاحسان؟ قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - 00:10:52
فان لم تكن تراه فانه يراك. وهذا دليل على حضور القلب واستشعار المقام بين يدي الله جل وعلا هذا العبد يقوم بالعبادة فانه ينظر الى الله جل وعلا. وان كان لا يمكن ان يرى - 00:11:22

الله في الدنيا لكن وان لم تكن ترى ربك فان ربك يراك وينظر اليك. فالنتيجة واحدة اخلاص العمل لربك الذي ينظر اليك ويراك في كل وقت واوان. ثم قال جل وعلا - 00:11:42

فان هذا لهو البلاء المبين. هذا الامر الذي امرنا به نبينا ابراهيم بقتل ولده بلاء واختبار عظيم. مبين بين وبين واضح. الدلالة ولا يقوم به الا من وفقه الله. ولهذا صار ابراهيم عليه السلام خليل خليل الرحمن - 00:12:02

قال وفديناه بذبح عظيم. فدينا اسماعيل بذبح وهو كبس والذبح كما قال ابن الفديه والجزاء اي جزيناها باع جعلنا مكان ذبحه ذبحك كبس عظيم وانفذناه من الذبح. وقال بذبح عظيم لبيان - 00:12:32

قدر هذا الكبش وانه شريف وعظيم وله شأن قال ابن كثير رحمة الله وناديهما ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا اي قد حصل المقصود من رؤيتك من رؤيتك باطجاعك ولدك للذبح. وذكر السدي وغيره انه امر السكين - 00:13:12

على رقبته فلم تقطع شيئا بل حال بينها وبينه صفحة من نحاس. ونودي ابراهيم عليه السلام عند ذلك قد صدقت الرؤيا. وقوله انا كذلك نجزي المحسنين. اي هكذا نصره عمن اطاعنا المكاره والشدائ ونجعل له ونجعل لهم من امرهم فرجا ومخراجا. كقوله - 00:13:50

تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكى على الله فهو حسبي. ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرها. وقد استدل بهذه الاية والقصة جماعة من علماء الاصول على صحة - 00:14:20

في النسخ قبل التمكين او قبل التمكن من الفعل. خلافا لطائفة من المعتزلة. والدلالة من هذه ظاهرة نعم انه قد يأمر الله عز وجل بالامر ثم ينسخ ذلك قبل ان يتمكن العباد - 00:14:40

من فعله فانه امر ابراهيم بذبح ولده ثم نسخ ذلك قبل ان يفعل. قال ثم وقال ابن كثير والدلالة من هذه ظاهرة لان الله تعالى شرع لابراهيم ذبح ولده ثم - 00:15:00

نسخه عنه وصرفه الى الفداء. وانما كان المقصود من شرعيه اولا اثابة الخليل على الصبر. على ذبح ولده وعزمها على ذلك ولهذا قال

تعالى ان هذا لهو البلاء المبين. اي الاختبار الواضح - 00:15:20

حيث امر بحثت امر بذبح ولده. فسارع الى ذلك مستسلما لامر الله. منقادا في طاعته ولهذا قال تعالى وابراهيم الذي وفى. هذا يا اخوان فيه عبرة ان امر الله مقدم على كل شيء. من الناس اليوم من تأتيه - 00:15:40

رحمة باولاده في غير محلها. فلا يأمره بالصلاه. ولا يوقفه مثلا لصلاة الفجر وقد اتم العاشرة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال علموا ابناءكم الصلاة لسبعين واضربوهم عليها عشر. ثلاث سنوات تكفي في التعليم. قربة الف يوم. وزيادة - 00:16:10

يعلم ثم بعد ذلك يطرد فبعظ الناس يقول تصيبه شفقة ويقول ما اريد ان اوقطعه حتى لا يتوضأ بالماء البارد الان والجو باردا اتركه الى ان تطلع الشمس او الى ان يذهب الى المدرسة. انتبه يا عبد الله. ولك بالخليل اسوة. والحمد لله الذي تؤمر - 00:16:40

ما هو بلاء عظيم. امر هين. تأمره بالصلاه. تأمره بطاعة الله ثم قال ابن كثير قوله وفديناه بذبح عظيم قال سفيان الثوري ان الجعفي على ابي الطفيلي عن علي رضي الله عنه وفديناه بذبح عظيم قال بكبش ابيظ اعين اقرن - 00:17:10

كبش ابيض واعين. يعني واسع العينين جميل العينين. اقرن له قرون. ايضا قال قد ربط بسمرة قال ابو الطفيلي وجده مربوطا بسمرة في سبيل. وذبيل من الجبال التي بين منى والمذلفة. وهو اطول الجبال هناك. لهذا كانت قريش في الجاهلية - 00:17:40

يوم النحر اذا ارادوا ان يدفعوا من المذلفة الى منى لا يدفعون الا اذا طلعت الشمس واول ما تبدو الشمس على رأس جبل ثبير. لانه على الجبال. ولهذا كانوا يقولون اشراق ثبير - 00:18:10

ما نغير. قال وقال الثوري ايضا عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال بكش قد رأى في الجنة اربعين خريفا. وروى ابن ابي حاتم عن ابن - 00:18:30

ابن عباس قال الصخرة التي يمنى باسر ثبير هي الصخرة التي ذبح عليها ابراهيم فداء ابنته. هبط عليه من كبش اعين اقرن له ثغاء. فذبحه وهو الكبش الذي قربه ابن ادم فتقبل منه. فكان - 00:18:50

مخزوننا حتى فدي به آآ يعني يقول ان يقصد قصة هابيل وقابيل لما تقرب هابيل باطیب غنه وتقرب قابيل باسوا زرعه فتقبل الله من هابيل ولم يتقبل من قابيل فحسده وقتلها على ما مر معنا. بيان ذلك. ولكن مثل هذه الامر - 00:19:10

يجوز ان تحکى من غير القطع بوقوعها الله اعلم يحتمل هذا. يحتمل هذا والله على كل شيء قديم. قال ثم ذكر ابن كثير هل هو كبش؟ او وعل. من الضيق - 00:19:40

فجاء عن ابن قال وال الصحيح الذي عليه الاكثرون انه فدي بكبش وقال الثوري عن رجل عن ابي صالح عن ابن عباس قالوا وعل. يعني كان وعلا ما كان كبشا من الغنم. وجاء نحوه ايضا عن - 00:20:00

حسنا انه كان يقول ما فدي اسماعيل الا بتيس من الاروى. اهبط عليه من ثبير. والاروى هو الوعي نوع من الظباء جبلية تعيش في الجبال. اه ثم اورد حديثا رواه الامام احمد - 00:20:20

والحميدي وعبد الرزاق في المصنف وابن ابي شيبة وابو داود والبيهقي في سننه بسند صححه الالباني في الثمر المستطاب ومحقق مسند الامام احمد آآ عن احمد قال حدثنا سفيان حدثنا منصور عن خاله مسافح عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني امراة - 00:20:40

اتوا من بني سليم ولدت عامة اهل دارنا يعني قابلة تولى توليد النساء. يقول ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان ابن طلحة وقال مرة انها سألت عثمان لما دعاك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال قال اني كنت رأيت قرني الكبش - 00:21:10

حين دخلت البيت يعني عام الفتح لأن قريش قد ترکوا في الكعبة اشياء كان فيها ثلاثة مئة وستون صنما كان فيها ابراهيم صورة ابراهيم وصورة ابنه اسماعيل وكان مما رآه - 00:21:30

قرني الكبش الذي هدي به اسماعيل. وهذا الاسناد صحيح الى ابن عباس. بل صحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي اني كنت رأيت قرني الكبش حين دخلت البيت. فنسأليت ان امرك ان تخرمهم - 00:21:50

فخرمهم تخرمهم يعني تغطيتهم. فخرمهم فانه لا ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي ثم قال سفيان لم ينزل قرن الكبش

معلقين في البيت حتى احترق البيت فاحترقا قال ابن كثير وهذا دليل مستقل على انه اسماعيل. فان قريشا توارثوا قرني الكبش

الذى - 00:22:10

الذى فدي به ابراهيم خلفا عن سلف الذي فدي به اسماعيل ابن ابراهيم قال خلفا عن سلف وجيلا بعد جيل الى ان بعث الله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ثم ذكر ابن كثير رحمة الله - 00:22:40

الاثار الواردة عن من قال ان الذبيح هو اسحاق ثم ذكر الاثار الواردة بانه هو اسماعيل حذاري ثم قال وقوله وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين اه قد بقي من الايات قال وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين. اي تركنا على ابراهيم الثناء - 00:23:00
الحسن والسمعة الحسنة في من جاء بعده في الاخرين. ويقال تركنا عليه في الاخرين تفسرها الاية التي بعدها ما هي؟ سلام على ابراهيم. فكلما ذكر ابراهيم بعد ذلك قال عليه الصلاة والسلام - 00:23:30

وهذا من تكرييم الله لابراهيم. جعل له لسان صدق في الاخرة في الاخرين. وهو خليل الرحمن فاكرمه الله ورفع شأنه وترك عليه بالعالمين اي ترك عليه الثناء الحسن. فلا يذكر ابراهيم الا - 00:23:50

علي ويسلم عليه. قال سلام على ابراهيم هذا تفسير الثناء الحسن الذي تركه الله على ابراهيم. وقال سلام على ابراهيم قال امنة من الله في الارض لابراهيم الا يذكر من بعده الا بالجميل من الذكر. وهو بمعنى - 00:24:10
كذلك نجزي المحسنين. اي مثل هذا الجزاء العظيم. وهو ان الله ترك عليه في الاخرة الثناء الحسن والسلام عليه في العالمين. قال كذلك نجزي المحسنين. اي مثل هذا الجزاء العظيم نجزي - 00:24:30

من انقاد لامرنا ثم قال انه من عبادنا المؤمنين. شهادة له وتزكية انه من عباد الله المؤمنين الذين اخلصوا العبادة لله جل وعلا امنوا واقروا وخلصوا العبادة لله سبحانه وتعالى والايمان وصف فيه تزكية. ولهذا قال السلف اذا - 00:24:50

الى الانسان اسلم انت؟ يقول نعم جزما. واذا قيل امؤمن يقول ان شاء الله. لأن مرتبة الايمان مرتبة عالية. لا يدري بل يبلغها ام لا؟
ولهذا بلغ ابراهيم هذه المنزلة بل هو افضل الرسل بعد نبينا صلى الله عليه واله وسلم. قال - 00:25:20

وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. بشره ايضا بعد ذلك باسحاق. ومعلوم ابراهيم انه لما مر بذلك الملك الظالم وسمع جاءه اعوانه واخبروه عن سارة زوجة ابراهيم وانها كانت في غاية الجمال - 00:25:40

وقد ذكرنا القصة وهي في الصحيحين وفيها ان الله اخزى هذا الملك الذي اراد ان يأخذ سارة فكلما مد يده قبضت حتى قال انما اتيتموني بشيطانة اخرجوها واهداها هاجر جارية امة - 00:26:10

وهوت سارة الجارية هاجر لابراهيم يتسرى بها. فتسرى بها فولدت له اسماعيل. فغارت سارة من ذلك فذهب ابراهيم بهاجر وابنها اسماعيل الى مكة وترکهم في مكة ورجع الى الشام. فدعا ربه فوهب الله له اسماء. اسحاق - 00:26:30

لا كبر اذا مر معنا في درس الامس انه كان عمره فوق التسعين ستة وتسعين سنة لما رزق الايمان و كان لما رزق اسماعيل عمره بالثمانين يقول اهل التاريخ ان بين اسحاق واسماعيل - 00:27:00

عشرة سنة فبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين انظروا فضل الله جل وعلا على ابراهيم. ولهذا ما بعث الله بعد ابراهيم نبيا الا من ذريته كل الانبياء من ذرية ابراهيم بعد ابراهيم. وخاتمهم نبينا صلى الله عليه واله وسلم. قال - 00:27:20

انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق يعني باركنا على ابراهيم وعلى اسحاق ايضا. قالوا هذه البركة في اشياء اذا منها انه بارك لهم بكثرة الولد. وايضا بارك لهم ان الانبياء من نسلهم - 00:27:50

فاغلب الانبياء من نسل اسحاق. كل الانبياء بعد ابراهيم من نسل ابراهيم. لكن اغلبهم من نسل اسحاق. ونبينا صلى الله عليه وسلم نسل اسماعيل هذا بارك الله عليهم. وجعل فيهم النبوة. وجعل فيهم الملك. وصاروا - 00:28:20

اما اسياطنا قال ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين. يعني وجعلنا من ذريتهما من ذرية ابراهيم ومن ذرية اسماعيل اسحاق

محسن مطيع وقيل موحد وظالم لنفسه مبين قيل عاصي وقيل مشرك. فالله بارك على ابراهيم وعلى اسحاق - 00:28:40

لكن الذرية منهم من كان كافرا. ومنهم من كان مؤمنا. فمن امن فهذا محسن قد احسن العمل والله يجزي المحسنين. ويعظم لهم

الثواب والاجر. ومنهم ظالم لنفسه بالكفر مبين بين الظلم لانه جعل مع الله الها اخر. قال - 00:29:10

جل وعلا ولقد مننا على موسى وهارون ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم. ونصرناهم فكانوا هم الغالبيين بعد ان ذكر الله عز وجل قصة نوح ثم قصة ابراهيم ذكر قصة موسى وهارون. لان - 00:29:40

ان كلًا منها نبي ولقد مننا. قال الطبرى ولقد تفظلنا على موسى وهارون ابني عمران فجعلناهم نبيين ونجيناهما وقومهما من الغم والمكره العظيم الذي كانوا فيه من عبودية ال فرعون وما اهلكنا به فرعون وقومه من الغرق. ونحوه قال ابن كثير يذكر -

00:30:10

تعالى ما انعم به على موسى وهارون من النبوة والنجاة بمن امن والنجاة بمن امن معهما من قهر فرعون وقومه وما كان يعتمد في حقهم من الاساءة العظيمة من قتل الابناء واستحياء النساء واستعمالهم في اخس الاشياء - 00:30:40

ثم بعد هذا ثم بعد هذا كله نصرهم عليه. واقر اعينهم منه فغلب ابوهم واخذوا ارضهم واموالهم وما كانوا جمعوه طول حياتهم ثم انزل الله على موسى الكتاب العظيم الواضح - 00:31:00

الجلي المستبين وهو التوراة. كما قال تعالى ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء. وقال ها هنا واتيناهما المستبين وهديناهم الصراط المستقيم اي في الاقوال والافعال. والله جل وعلا ذكر قصة موسى وهارون هنا مختصرة - 00:31:20

ويسطلها في مواضع عديدة قد مر معنا جمع منها. فالله جل وعلا تفضل على موسى وهارون. وجعلهم ايضا من الانبياء قال ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم. والكرب العظيم ذكر ابن كثير وابن جرير شبيئين منه. فمنه ما كانوا في - 00:31:40

من الاستعباد الذي استعبدتهم به فرعون وقتل نساء وقتل رجالهم واستحياء النساء والاطفال والذرية كانوا في بلاء عظيم. ثم ذكر الله ان جاء وقومه لما ذهبوا الى البحر فامر الله موسى ان يضرب البحر - 00:32:00

ضرب البحر فصار البحر طرقات. فعبره موسى وقومه. فجاء فرعون فدخل البحر من عتوه وتكبره وحنقه هو وقومه على موسى وقومه. فدخلوا البحر. فلما في البحر كانوا كان بنو اسرائيل قد خرجنوا من الطرف الاخر فقلب البحر عليهم واغرقهم فذهبت اجسادهم - 00:32:30

للحرق وارواحهم للفرق او كما قال اهل العلم. هذه منة عظيمة. هذا كرب عظيم ولهذا قال الله عز وجل عن اصحاب موسى قالوا انا لمدركون. البحر امامهم وفرعون عدوهم من ورائهم. كرب عظيم ما بعده كرب. ومع - 00:33:00

نجاهم الله من هذا وجعل لهم البحر طريقة يابسا. قال ونصرناهم فكانوا هم الغالبيين صارهم نصرا عظيما. فكانوا هم الغالبيين. الذين غلبوه وصارت الدائرة لهم. قال واتيناهما الكتاب المستبين والكتاب هنا التوراة. الله اتاه اتاه موسى. ولكن ايضا هارون نبي -

00:33:20

كان يحكم بالتوراة قال الكتاب المستبين. قال الطبرى يعني بالمستبين المتبين هدى ما فيه وتفصيله واحكامه. من الابانة. مستبين يعني بين ظاهر بهدى ونور قال وهديناهم الصراط المستقيم. هذه منة من الله. ان هداهم الصراط المستقيم. وهو افراد الله

جل - 00:33:50

الا بالعبادة واحلاص العبادة له. وطاعته وعدم معصيته. وهذا من توفيق الله عز وجل. ولهذا ينبغي لك ان شعير يا عبد الله اذا قلت في الصلاة وفي غيرها اهدانا الصراط المستقيم انك تسأل الله انك تسأل الله - 00:34:24

آية الارشاد والدالة يرشدك ويدلك على دينك وتسأله ايضا هداية التوفيق ان يوفقك للعمل في هذا الدين وبما علمك من الحق. قال وتركنا عليهما في الاخرين. يعني تركنا عليهم الثناء الحسن. والجميل - 00:34:44

فيبينه وقال سلام على موسى وهارون. لا يذكران الا لاولياءه. قال ان كذلك نجزي المحسنين - 00:35:04

مثل هذا الجزاء نجزي المحسنين الذين احسنوا في عبادتهم وكذلك انهم من عبادنا مؤمنين هم من عباد الله المؤمنين اهل الایمان. هذا ثناء من الله عز وجل عليهما كما اثنى على - 00:35:24

ما اثنى على ابراهيم وعلى اسحاق فيما مضى ثم قال جل وعلا وان الياس من المرسلين. الياس نبي من انبياءبني اسرائيل. وذكر الله
خ به مختصا هـ 00:35:44

على ان اسمه كما قال الفراء قال اسمه ياسا ودخلت عليه اهل التعريف. ان الياس بدون همز والجمهور قرأوه ان الياس بالهمز وجعلوا اسمه الياس .. وهذا قاعتنا: سعستان. اه قال. وان - 00:36:14

لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون ؟ لانهم كانوا يعبدون صنما. اسمه بعل او كانوا يعبدون امرأة قال اذ قال لقومي اي حين قال
لقومه الا تتقون الله ؟ يعني فتعبدونه وحدة لا - 00:36:44

ولا تدعون معه الها اخر؟ اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين؟ قال ابن كثير اي الا تخافون الله في عبادتكم غيره؟ اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين قال ابن عباس ومجاهد وعكرمة وقتادة والسدی بعلا يعني ربا. تدعون بعلا يعني ربا غيره - 00:37:03

الله وقال قنادة عكرمة وهي لغة اهل اليمن. وفي رواية عن قنادة قال هي لغة ازد شنوة يقولون عن الرب بعل. والمعنى تعبدون بعل يعني ربا. صنما تتخذونه مع الله تجعلونه ربا - 00:37:33

وقال ابن اسحاق اخبرني بعض اهل العلم انهم كانوا يعبدون امرأة اسمها بعل. وقال عبد الرحمن بن ابن زيد ابن اسلم عن ابيه واسم صنم كان يعبده اهل مدينة يقال لها بعلبك. غربي دمشق يعني في الشام. وقال الظحاك هو - 00:37:53

من كانوا يعبدونه وقول الضحاك هنا يشمل الاقوال كلها. فهو صنم سواء كان امرأة او كان حجرا او غير ذلك

قال الا تتقون الله؟ فتعبدونه وحده لا شريك له - **00:38:13**
تذرون وتترکوا عبادة الصنم من دونه. ثم قال اتعبدون بآلا؟ اي اتعبدون صنما؟ وتذرون احسن الخالقين الله الله ربكم ورب ابائكم

الاولين. يعني بعد ان انكر عليهم عبادتهم للصنم وترك عبادة الله جل وعلا الذي هو ربهم ورب ابائهم - 00:38:33 -
الرب وحده لا شريك له. ربهم ورب ابائهم. وحده لا شريك له. قال فكذبوا فانهم لمحظرون كذبوا يقالوا ان ملوكهم امن به في اول

الامر. ثم ارتد وتبعه قومه. او غالب قومه. فابوا اليه - 00:39:03

فتهددهم الله بقوله فكذبوا فانهم لمحظرون يوم القيمة يحظرون الى العذاب والى الجزاء مقابل كفرهم الا عباد الله المخلصين. من من اخلص منهم وهم قليل امن بعضهم. فعباده الله الذين اخلصوا لا يحظرون للعذاب يوم القيمة وانما يحظرون للثواب والجزاء. قال مت كنا عليه فـ - 00:39:23

بالصلوة والسلام على أنبياء الله ورسله. أنا كذلك نجزي المحسنين بأنه كان محسناً موحداً داعياً إلى توحيد محمداً رحمة من الشرك
انه كان انه من عبادنا المؤمنين الذين امنوا بالله جا. وعلا وله - 00:40:13

يتحذوا معه شريكاً. ونكتفي بهذا القدر، ونتوقف عن درس التفسير إلى ما بعد رمضان ولكن ان شاء الله سنبدأ درس كل ليلة في سنن النساء، في المجتمع سن النساء الصغير، ان شاء الله نقرأ الأحاديث الواردة - 00:40:33

في كتاب الصيام سيكون موعد الدرس ان شاء الله بعد صلاة التراويح مباشرة. ولمدة نصف ساعة تقريبا او اقل من ذلك آآ وذلك كل ليلة. بمناسبة قرب شهر رمضان فاود - 00:41:03

ان اذكر نفسي واخواني ببعض ما جاء في هذا الشهر العظيم اولا فضله فهو شهر عظيم. يقول الله جل وعلا فيه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب علي [00:41:23](#)

الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. فالله فرض علينا صيامه لاجل ان يحملنا ذلك على تقواه جل وعلا. فالصيام يورث التقوى ونادي الله عز وجل عياده بوصف الابهان. الوصف العظيم وهو تزكية. ثم ايضا - 00:41:43

قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. فهذا الشهر نزل فيه كتاب الله جل وعلا. انا انزلناه في ليلة القدر وليلة القدر من رمضان. ويقول فيه الله جل وعلا في الحديث القدسى - 00:42:03

كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الا الصيام فانه لي انا اجزي به وقال يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلني. للصائم فرحة عند فطري وفرحة عند لقاء ربه. ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [00:42:23](#) فهذا الحديث يدل على فضل الصيام من وجوه منها مضايقة الثواب. فان الله يضايق للعبد عمله الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف. اما الصيام فهو ذلك. لماذا لانه شهر الصبر. كما جاء في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم شهر الصبر صيام شهر الصبر وهو رمضان - [00:42:53](#)

وثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر. فسماه نعم يذهبن وحر الصدر غشه وغله وحقده. فالحاصل انه سماه شهر الصبر. والله جل وعلا يقول انما يوفى الصابرون - [00:43:26](#) اجرهم بغير حساب. وقوله الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. العبادات كلها لله ولكن خص الصيام لانه لا يدخله الرياء. ما يدخله الرياء. اذا كان صام حقيقة امسك فهذا الصيام لله. لماذا؟ لان المرائي يشق عليه الصيام والامر الثاني ان - [00:43:46](#) انه يستطيع يأكل ويشرب اذا خلا من الناس. فكونه يمسك من طلوع الفجر الثاني الى مغيب الشمس. هذا لا يفعله الا مخلص الى عم الى اخره. قال الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. والعطية بقدر معطيها. العطية بقدر - [00:44:16](#)

فالله جل وعلا اظاف ثوابها الى نفسه. الكريمة. فهو اجود الاجودين واكرم الاكرمين سبحانه وتعالى. وبه ايضا انه قال ولا ولا معطيها. بخلو المعدة فهي مستكرهه عند الناس. ولكنها عند الله اطيب من ريح المسك. وايضا قال صائمي فرحتان يفرجهما فرحة عند فطره وكلنا يعرف قدر فرحة الانسان اذا افتر. جائع ظامي - [00:45:06](#)

فاما قدم الطعام اذن الله له به وغابت الشمس يجد فرحة عظيمة ادى العبادة وقام بما اوجب الله عليه واحل له هذا الطعام ليقضي شهوته. قال وفرحة عند لقاء ربه. وايضا جاء في فضله - [00:45:26](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان يوم القيمة. يقول الصيام اظمأت نهاره يا ربى. ويقول القرآن اسهرت ليلة قال فيشفعان. وقال صلى الله عليه وسلم قيام جنة يستجن بها العبد من النار. جنة مثل الدرع من الحديد تلبسها تجنك - [00:45:46](#) يعني تغطيك وتسترك ما تصيبك النار. والحاديـث بفضلـه كثـيرـةـ ولكنـ ايـضاـ اـنـهـ عـلـىـ بـعـضـ الـاعـمـالـ التـيـ يـنـبـغـيـ لـنـ اـنـ نـلـتـزـمـ بـهـ فـاـوـلـهـ الصـيـامـ. وـقـدـ ذـكـرـ اللـهـ ثـلـاثـةـ اـبـوـابـ كـلـ بـابـ مـنـهـ - [00:46:16](#)

سبـبـ لمـغـفـرـةـ جـمـيـعـ الـذـنـوبـ؟ـ فـاـحـرـصـ عـلـيـهـ رـعـاـكـ اللـهـ وـاـدـخـلـ مـنـ هـذـهـ الـاـبـوـابـ الـثـلـاثـةـ. عـلـ اللـهـ اـنـ يـغـفـرـ لـكـ ذـنـوبـكـ فـاـلـبـابـ الـاـوـلـ قـالـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ فـيـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ مـنـ صـامـ رـمـضـانـ اـيمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ غـفـرـ - [00:46:36](#)

لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ. غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ. وـاـنـتـ سـتـصـوـمـ. لـكـ صـمـ اـيمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ. اـيمـانـاـ بـانـ اللـهـ فـرـضـهـ عـلـيـكـ. وـاـوـجـبـهـ عـلـيـكـ. وـلـاـ

عـنـدـكـ كـرـاهـيـهـ وـلـاـ شـكـ. وـلـاـ تـرـدـدـ فـيـ ذـلـكـ - [00:46:56](#)

وـاـيـضاـ اـحـتـسـابـاـ تـصـوـمـ تـحـتـسـبـ الـاـجـرـ عـنـ اللـهـ. تـرـيـدـ الـثـوـابـ. مـنـ اللـهـ. مـاـ تـصـوـمـ بـعـضـ النـاسـ كـلـ النـاسـ يـصـوـمـونـ يـقـولـ سـاـصـوـمـ. كـلـ

الـنـاسـ صـائـمـينـ لـاـبـدـ مـنـ الـصـيـامـ. لـاـ انـ تـصـوـمـ تـقـرـبـاـ عـلـىـ اللـهـ. وـطـلـبـاـ لـثـوـابـهـ - [00:47:16](#)

جـزاـءـهـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ كـلـ الـمـسـلـمـينـ يـصـوـمـونـ. هـاـ اـنـتـ تـصـوـمـ الشـهـرـ كـامـلاـ. لـكـ لـيـكـ اـيمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ. قـالـ هـذـاـ

الـبـابـ الـاـوـلـ. قـالـ وـمـنـ قـامـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ اـيمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ - [00:47:36](#)

مـنـ ذـنـبـهـ قـامـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ يـعـنـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ اـنـ اـنـظـنـونـ اـنـ مـعـنـاهـ صـلـىـ مـنـ صـلـاـةـ الـعـشـاءـ حـتـىـ طـلـوعـ الـفـجـرـ؟ـ لـاـ قـامـ مـعـ الـاـمـامـ حـتـىـ يـنـصـرـفـ. وـالـنـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـنـ قـامـ مـعـ الـاـمـامـ حـتـىـ يـنـصـرـفـ كـتـبـ لـهـ قـيـامـ لـيـلـةـ. صـلـىـ الـاـمـامـ سـاعـةـ وـنـصـ - [00:47:56](#)

سـاعـتـيـنـ سـاعـةـ سـارـيـعـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ. اـذـ قـمـتـ مـعـهـ مـنـ اـوـلـ الـصـلـاـةـ حـتـىـ يـنـصـرـفـ كـتـبـ اللـهـ لـكـ قـيـامـ لـيـلـةـ. وـمـنـهاـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ فـمـ قـامـ

مـعـ اـمـامـهـ حـتـىـ يـنـصـرـفـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ. هـذـاـ الـبـابـ الـثـانـيـ لـاـ يـخـطـئـكـ. وـهـيـ فـيـ الـعـشـرـ الـاـوـاـلـ - [00:48:16](#)

فـاـخـرـ بـالـاـوـتـارـ وـالـبـابـ الـثـالـثـ الـذـيـ فـيـهـ مـغـفـرـةـ الـذـنـوبـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ

هريرة ايضا رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:48:36](#)
معنى قام يعني صلوا التراویح ولهذا صلی مع الامام واحرص على الا يفوتك شيء من الصلاة. واهم من ذلك الفرائض يا اخوان.
الفرائض اهم من قوي. ومن ذلك صلاة العشاء. صلیها مع الجماعة وتصلی مع الامام التراویح - [00:48:56](#)

في هذا لان النبي صلی الله عليه وسلم كما مر في الحديث صلی ليلة باصحابه في العشر الاواخر فلما فرغوا من صلاتهم كان قد بقي شيء من الوقت. فقال بعض اصحابه لو لو نفلتنا بقية ليلتنا لو صلیت لنا - [00:49:20](#)

انظروا ماذا قال النبي صلی الله عليه وسلم قال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. هذا فضل من الله علينا يا اخوان من ما ينفعنا يصلي ست ساعات متواالية؟ او سبع ساعات. لكن تصلی مع الامام ساعة ونصف. ساعتين - [00:49:40](#)
اقل اكثرا يكتب الله لك قيام الليل قيام الليل كله. فينبغي لنا ان نحرص ولا نفترط. ترى رمضان شهر كريم وسريع. كل انسان يتذكر في اخر رمضان يقول سبحان الله. رمضان هذه سنة مرة - [00:50:00](#)

هي كلها ثلاثون يوما فكيف تفترط فيها يا عبد الله؟ السيدة ترجوا الله واليوم الاخر؟ السيدة تريد ثواب الله؟ تريد النجاة من النار تريد مغفرة الذنب؟ يا اخي رب رحيم. شرع لنا الصيام لاجل ان نتزود - [00:50:20](#)

طاعات ولهذا ثبت عند احمد وغيره ان النبي صلی الله عليه وسلم صعد المنبر يوما منبر هنا في هذا المسجد المبارك فقال امين. امين امين. فقال الصحابة يا رسول الله امنت وما نرى احدا يتحدث معك - [00:50:41](#)

قال انه اتاني جبريل فقال من ادرك رمضان فمات فلم يغفر له فادخله الله النار قل امين قلت امين. صحيح؟ من صام رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام ليلة القدر - [00:51:01](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه ومع ذلك اخطأته هذه الابواب. محروم والله. وذكر الحديث ومن ادرك والديه واحدهما فمات فلم يدخل به ماء الجنة فادخله الله النار قل امين قال ورجل ذكرت عنده فلم يصلي عليك فما - [00:51:21](#)

فادخله الله النار قل امين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. او كما قال النبي صلی الله عليه وسلم. مما اوصي به ان تفرح بهذا الشهر. النبي صلی الله عليه وسلم يقول في حديث صحيح اظل لكم شهر كريم. قالوا هذا فيه مشروعيه - [00:51:41](#)
التهنئة بشهر رمضان مبارك عليكم رمضان. فافرح فيه. واعطه حقه هي كلها شهر الدنيا ستلتحق عليها. ولهذا كان امام اهل السنة والجماعة في الامام مالك امام دار الهجرة رحمة الله اذا جاء رمضان او قرأت الحديث واقتصر على قراءة القرآن - [00:52:06](#)

وانتم من الجد والاجتهد. وخاصة العشر الاواخر. مما اوصيكم به ان تحرص على قراءة القرآن فان رمضان هو شهر القرآن. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اقرأ والافضل القراءة في الليل ولو قرأت في النهار لا حرج. اختم - [00:52:36](#)

ما استطعت حتى ولو كان اقل من ثلاثة لانه جاء في الحديث حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند احمد وغيره لما قال ابني اقرأه قال اقرأ القرآن في اربعين ثم قال اقرأه في شهر الى ان قال اقرأه في ثلاثة يعني في ثلاثة - [00:53:08](#)

قال اطيق اكثرا من ذلك؟ قال لن يفقه من قرأ بأقل من ثلاثة. لكن ثبت عن بعض الصحابة وعن بعض السلف انهم كانوا يختمون في كل كل ليلة يعني ثبت عن عثمان رضي الله عنه انه قام ليلة خلف مقام ابراهيم وختم - [00:53:28](#)

القرآن كله في ركعة واحدة. رضي الله عنه. ثبت عن بعض السلف انه يختم مرتين وبعدهم ثلاثة اجاب النووي عن مخالفة السلف لظاهر الحديث لن يفقه من قرأ في اقل من ثلاثة قال ان من عباد الله من اذا استمر على - [00:53:48](#)

القرآن وصار من اهله دائمًا وابدا فان الله يخففه عليه. ويسره عليه. وهذا والله حق تلاحظ اذا كنت منقطعا عن قراءة القرآن ثم جئت تقرأ القرآن. كيف تجد نفسك؟ تتبع وتتوقف وتتلعثم - [00:54:08](#)

وتخطئ لكن اذا استمررت في القراءة هونه الله عليك فالله الله اروا من انفسكم اروا ربكم من انفسكم خيرا. اقرأوا القرآن وابشروا بالثواب العظيم يا اخوان. النبي صلی الله عليه وسلم يقول - [00:54:28](#)

من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة. والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف من اول سورة البقرة مثل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. الف لام ميم هذى ثلاثة احرف. كذا ثلاثين حسنة. وفي الحديث - [00:54:45](#)

اخر قد يضاعف الى سبع مئة ضعف. حسب حضور القلب وخشوع العبد فاذا قرأت مثلا سورة البقرة يقول فيها خمسة وعشرين الف وخمس مئة حرف. مئتين وخمسة وخمسين الف حسنة على الاقل. اكثر من ربع مليون - 00:55:05

فيما اخوان جدوا واجتهدوا. ثواب عظيم. لمن تقبل الله منه. ايضاً مما اوصيكم به الحرص على السحور. الحرص على السحور. لا يقول احدكم والله انا تعشيت الساعة الثانية عشر واريد ان استيقظ للصلوة. قم فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول تسحروا فان في - 00:55:30

بركة. ما تريده البركة؟ وقال هلم الى الغداء الى الغداء المبارك. اقصد السحور. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. وصلوة الله ثناؤه على عبده في الملا الاعلى. اذا - 00:56:00

تسحرت انظروا رحمة الله انظروا رحمة ارحم الراحمين. تأكل لتنتفع نفسك. والله يصلی علیک ویشئی علیک فی ملأ الی اعلی ملأ الملاکة والملاکة تصلی علیک صلۃ الملاکة الاستغفار اللهم اغفر له - 00:56:20

وافضله السحور على التمر لان النبي صلی الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن التمر وما اوصي به نفسي واخواني ان يكون السحور متاخرا كما اخبر النبي صلی الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة بخير - 00:56:39

ما اخروا السحور وعجلوا الفطر او صيك ايضا بالمبادرة الى الافطار اذا تحققت غروب الشمس او صيك ونفسي بالحرص على تفطير الصائمين فان النبي صلی الله عليه وسلم يقول من فطر صائما فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيئا او كما قال النبي صلی الله عليه وسلم - 00:56:58

فاذا فطرت صائما مجتهدا في العبادة صيام وقيام وصلة رحم الى غير ذلك من الاعمال الصالحة الناس يتفاوتون لك مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء هذا فضل الله - 00:57:24

ولو فطرته على جرعة ماء او حبة تمر يكفي ذلك لانه لان النبي صلی الله عليه وسلم قال تسحروا ثم قالوا ولو ان يجرع احدكم جرعة ماء لو جرعة واحدة - 00:57:39

موب لازم انك تأكل حتى تأكل كثيرا لا كذلك تفطير الصائمين ايضا احرص على العمرة ان تيسر لك ذلك لان النبي صلی الله عليه واله وسلم يقول لتلك المرأة التي - 00:57:58

اخبرته انها لم تستطع الحج معه بسبب انها لم تجد راحلة قال اذا كان رمضان فاعتمري فان عمرة في رمضان تعدل حجة بعض الافاق تعدل حجة معى اذا تيسر لك ذلك - 00:58:20

فاحرص على العمرة مما احث نفسي واخواني عليه ها الدعاء في هذا الشهر فان النبي صلی الله عليه وسلم يقول ثلاث لا ترد دعوتهم المسافر حتى يقدم والوالد على ولده - 00:58:38

والصائم حتى يفطر بعض الناس يظن ان الدعاء في رمضان عند الافطار لا حتى في الصيام الصيام بحد ذاته سبب من اسباب اجابة الدعاء ووقت من اوقات اجابة الدعاء لان النبي قال الصائم حتى يفطر - 00:58:58

وايضا عند الافطار وجاء في الحديث وللصائم دعوة عند فطره لا ترد وذلك كل ليلة كل دعوة لك اجتهد في الدعاء لك ولذريتك ولوالديك وللمسلمين واسأل الله من خيري الدنيا والآخرة - 00:59:16

يعني ينبغي ان يتميز هذا الشهر عن غيره ويحذر الانسان من ان يضيعه وخاصة مع هذه الوسائل الحديثة هذه التي ظيغت على الناس او قاتلهم بعض الناس قد ينشغل ويمضي ساعات هذا اليوم هذا الشهر - 00:59:38

بامور قد تضره ولا تنفعه بل للأسف قد يكون معتكفا في المسجد النبوي او غيره وتجده يتصفح هذه الامور وهو في المسجد فينبغي الحذر نعرف قدر هذا الشهر تقدره قدره - 00:59:56

ايضاً مما اوصي به نفسي واخواني حفظ الصيام من اللغو والرفث لانه جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال او في الحديث القدسي قال فاذا سابه احد فليقل اني امرؤ - 01:00:12

صائم يعني استطيع ان ارد عليك لكنني امسك من اجل صيامي فيمسك الانسان عن الغيبة عن النميمة في كل وقت واوان وتأكد في

هذا الوقت عن السب والشتم وخاصة الذي يكون في المسجد النبوي والمسجد الحرام مع ازدحام الناس - [01:00:31](#)

قد يضيق صدره ويحصل خطأ تجاهه فتجده يسب ويشتم لا انق الله في نفسك واحفظ صيامك وقيامك مما اوصي به نفسي واخواني كثرة الاستغفار وخاصة في الاسحاق يسأل الاخ سؤال يقول من جاء الى المدينة ومكث فيها عدة ايام من اين يحرم -

[01:00:53](#)

نقول النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر المواقف الخمسة ومنهج الخليفة قال هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهن من اراد الحج او العمرة. فما دمت جئت الى المدينة فمیقات میقات اهل المدينة. ذو - [01:01:25](#)

ابار علي لكن لا مانع انك تفتسلي في الفندق وتلبس ثياب الاحرام في الفندق وتجهز وانت في الفندق ولكن التلبية والاحرام لا تكون الا في المیقات او اذا حاذیت المیقات - [01:01:39](#)

هناك تنوی بقلبك الدخول بالنسك وتقول اللهم لبيك عمرة واما لبس اللباس او الاغتسال او التقلیم الاظفار وما شابه ذلك لا مانع ان يكون في الفندق بل قد يكون ارفق بالانسان - [01:01:57](#)

هنا في سکنه ما يزاحمه احد مثل ما يكون في دورات مياه المساجد ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم - [01:02:12](#)